[244] 5 - قب: كشاجم: إذا تفكرت في مصابهم * أثقب زند الهموم قادحه فبعضهم قربت مصارعه * وبعضهم بعدت مطارحه أظلم في كربلاء يومهم * ثم تجلى وهم ذبائحه ذل حماه وقل ناصره * ونال أقوى مناه كاشحه خالد بن معدان: جاؤا برأسك يا ابن بنت محمد * مترملا بدمائه ترميلا قتلوك عطشانا ولم يترقبوا * في قتلك التنزيل والتأويلا وكأنما بك يا ابن بنت محمد * قتلوا جهارا عامدين رسولا ويكبرون بأن قتلت وإنما * قتلوا بك التكبير والتهليلا سليمان بن قتة (1) الهاشمي: مررت على أبيات آل محمد * فلم أرها أمثالها يوم حلت ألم تر أن الارض أضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت وإن قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت وكانوا رجاء ثم عادوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت السوسي: لهفي على السبط وما نا له * قد مات عطشانا بكرب الظما لهفي لمن نكس عن سرجه * ليس من الناس له من حما

_____

(1) هذا هو الصحيح كما نص عليه الفيروزآبادى قال: وقتة كضبة: أم سليمان وعنونه ابن قتيبة في التابعين وقال: منسوب إلى أمه وهو مولى لتيم قريش، وكان مع روايته شاعرا، وهكذا قال المبرد في الكامل: سليمان بن قتة رجل من تيم بن مرة وكان منقطعا إلى بنى هاشم أقول ولعل ابن شهر آشوب أراد من وصفه بالهاشمي انقطاعه ذلك، والا فهو تيمى ولاء، ولعله تصحيف القرشى، وقد يقال أنه خزاعي كما في أسد الغابة ج 2 ص 21، وهكذا في الاستيعاب بذيل الاصابة ج 1 ص 378

_____